

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : والصَّوابُ أَنْ الزَّ نَدِيقَ نِسْبَةٍ إِلَى الزَّ نَدِ وهو كِتَاب مَانِي
الْمَجُوسِيَّ الَّذِي كَانَ فِي رَمَنَ بِهِرَامَ بْنِ هُرْمُزَ ابْنِ سَابُورَ وَيَدَّعِي
مُتَابَعَةَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَرَادَ الصِّيتَ فَوَضَعَ هَذَا الْكِتَابَ وَخَدَّاهُ فِي
شَجَرَةٍ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ وَالزَّ نَدِ بِلُغَتِهِمْ : التَّفْسِيرُ يَعْنِي هَذَا تَفْسِيرَ لِكِتَابِ
زَرَادُشْتِ الْفَارِسِيِّ وَاعْتَقَدَ فِيهِ الْإِلَهِيَّةَ : النُّورَ وَالظُّلُمَةَ الذُّورُ
يَخْلُقُ الْخَيْرَ وَالظُّلُمَةَ يَخْلُقُ الشَّرَّ وَحَرَّمَ إِيْتْيَانَ الذِّسَاءِ لِأَنَّ
أَصْلَ الشَّهْوَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَّا الْخَبِيثُ وَأَبَاحَ
اللِّسَاوَاتِ لَانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَحَرَّمَ ذَبْحَ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا مَاتَ حُلُّ أَكْلُهَا وَكَانَتْ
قَدْ بَقِيَتْ : مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَنَوُحِي التُّرْكُ وَالصِّينَ وَأَطْرَافَ الْعِرَاقِ وَكِرْمَانَ إِلَى
أَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَأَحْرَقَ كِتَابَهُ وَقَلَّنِسُوهُ لَهُ كَانَتْ مَعَهُمْ وَأَكْثَرَ الْقَتْلِ
فِيهِمْ وَانْقَطَعَ أَثَرُهُمْ وَالْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ . ج : زَنَادِقَةُ أَوْ زَنَادِيقُ وَفِي الصَّحاحِ
الْجَمْعُ : الزَّنَادِقَةُ وَالْهَاءُ عَوَضُ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ وَأَصْلُهَا الزَّنَادِيقُ .
وَقَدْ تَزَنَدَقَ : صَارَ زَنَدِيقًا وَالاسْمُ الزَّنَادِقَةُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ثَعْلَبُ : لَيْسَ زَنَدِيقٌ وَلَا فِرَزَرِيٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا تَقُولُ الْعَرَبُ :
رَجُلٌ زَنَدِيقٌ كَذَا فِي الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : رَجُلٌ زَنَدِيقٌ أَيْ : كَجَعْفَرٍ
كَمَا هُوَ نَصُّ ثَعْلَبٍ فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ .
وَكَذَا زَنَدِيقِي : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ قَالَ : فَإِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا : مُلْأَحِدٌ وَدُهُرِي .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الزَّنَادِقَةُ : الضَّيِّقُ وَقِيلَ : وَمِنَ الزَّنَادِيقُ لِأَنَّ زَنَدِيقَ
ضَيْقٌ عَلَى نَفْسِهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ز ن ق .

الزَّنَدِيقُ مُحَرَّرٌ كَةً : أَسْلَافُهُ نَصَلُ السَّهْمِ ج : زُنُوقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي
الصَّحاحِ : الزَّنَدِيقُ : مَوْضِعُ الزَّنَاقِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
كَأَنَّ زَنَدِيقَ مُسْتَنْشِقٍ مِنَ الشَّرِّقِ ... أَوْ مُقَرَّعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزَّنَدِيقُ
وَالزَّنَدِيقُ بَضَمٌ تَتَيْنُ : الْعُقُولُ التَّامَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : وَزَنَدِيقٌ عَلَى عِيَالِهِ يَزْنَدِيقُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ
بُخْلًا أَوْ فَقْرًا كَأَزْنَدِيقٍ وَزَنَدِيقٍ وَكَذَلِكَ زَهْدٌ وَأَزْهَدٌ وَزَهْدٌ وَقَاتٌ وَقَوَّاتٌ

وَأَقَاتَ وَأَقَوَّتَ .

وزَنَقَ فَرَسَهُ يَزْنِقُهُ زَنْقًا : جَعَلَ تَحْتَ حَذَاكِهِ الْأَسْفَلَ حَلَقَةً فِي الْجُلَيْدَةِ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا خِطًّا يُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْبَغْلِ الْجَمُوحِ وَاسْمُ تِلْكَ الْحَلَقَةِ : زَنْاقَةٌ قَالَ الْليثُ .

وزَنَقَ الْبَغْلَ وَكَذَا الْفَرَسَ يَزْنِقُهُ وَيَزْنِقُهُ : إِذَا شَكَّ لَه فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَكُلُّ رِبَاطٍ كُنِيَ الْجِلْدُ تَحْتَ الْحَذَاكِ فَهُوَ زَنْاقٌ كَغُرَابٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكِتَابٍ كَمَا هُوَ مَصْدُوقٌ هَكَذَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ زَادَ : وَكَانَ فِي الْأَنْفِ مَثَقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ يَطْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدْوًا ... بِرَأْسِكَ فِي زَنْاقٍ أَوْ عِرَانٍ
وَالْمَزْنُوقُ : فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّغَيْلِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنْ زَيْ أَكْرَهُ ... عَلَايَ جَمْعَهُمْ كَرَّ الْمَنْحِجِ
الْمُشْهَرِّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : فَرَسٌ عَتَّابٌ ابْنُ وَرْقَاءَ الرَّيَّاحِي قَالَ سُرَّاقَةُ مَرْدَاسٍ الْبَاتِلُ :

سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرٌ ... وَخُلِّفَ الْمَزْنُوقُ وَالْمُسَاوِرُ مَكْحُولٌ : فَرَسٌ
عَلِيَّ بْنِ شَبِيبٍ بَنِ عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَالْمُسَاوِرُ لَعَتَّابٌ أَيْضًا . وَالزَنْاقُ كَكِتَابٍ :
الْمَخْنَقَةُ مِنَ الْحُلِيِّ نَقْلًا الْجَوْهَرِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مِنْ فِصَّةٍ لِلنِّسَاءِ .
وَالزَّنِيقُ كَأَمِيرٍ : الْمُحْكَمُ الرِّصِينُ يُقَالُ : رَأَى زَنْيِقٌ وَأَمَرَ زَنْيِقٌ أَيِ :
وَثِيقٌ وَكَذَا تَدَوَّبِيرُ زَنْيِقٌ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَنْاقُ بِالْكَسْرِ : الشَّكَالُ